

## النائب خالد الردفاني لـ «الميثاق»:

## أدعو الأطراف الموقعة على المبادرة للاجتماع وإنهاء القطيعة

على الواقع وفقاً للبرنامج الذي قدمته إلى البرلمان لنيل الثقة؟  
- إلى الآن لم تلتزم حكومة الوفاق بالبرنامج المقدم إلينا في البرلمان كما أنها غير ملتزمة بمهامها المحددة في المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية المزمدة بعامين.. كما أن اجتهادات الحكومة لا تخضع للقضايا المهمة ولا للأولويات الملحة التي يحتاجها المواطن في مختلف الجوانب (الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحقوقية) أو غيرها من المجالات الأخرى ذات الصلة..



**قضايا حزبية!**  
□ إذا ما المهام التي تقوم بها الحكومة؟  
- حكومة الوفاق تشتغل في مهام أخرى ليست في برنامجها أو ضمن بنود المبادرة، بل تعمل في قضايا حزبية بحتة تساعد على تأجيج الوضع وتأزيمه أكثر.. وما يُعاب على الحكومة أنها لا تصغي للنقد ولا تقيم أداءها خلال المرحلة الماضية.. وما نتمناه منها أن تعيد النظر في أدائها وأن تركز على الأولويات والأساسيات وما يهم الوطن والمواطن في هذه المرحلة الحرجة..

**إقصاء ممنهج**  
□ ما يدرك عن الحكومة هو أقصاؤها لكوادر المؤتمر من الوظيفة العامة.. كيف تقر هذه الجزئية؟  
- الإقصاء المنهج الذي تمارسه الحكومة في الوظيفة العامة خارج عن برنامجها ويعيد عما تضمنته المبادرة من مهام يجب أن تقوم بها حكومة الوفاق..  
□ علماء أن كثيراً من المبعدين والمقصين من وظائفهم نتائج قرارات سياسية غير مبررة وغير قانونية ومخالفات واضحة تركبها الحكومة خارج مهامها وأهدافها..  
□ كذا تتوقع من الحكومة أن تكون توافقية قولاً وعملاً وأن تغلب المصلحة الوطنية العليا على المناكفات أو المصالح الحزبية الضيقة..

□ تقييمك لموقف المؤتمر الشعبي العام إزاء عملية إقصاء كوادره من الوظيفة العامة؟

- موقف المؤتمر غير جاد وكان الأمور لا تعنيه.. كما أن موقف وزراء المؤتمر أيضاً غير جاد كونهم لم يتخذوا أي إجراء لوقف هذه التصرفات العابثة وغير المسئولة.  
□ هل كنت تتوقع أن يكون هذا هو موقف المؤتمر إزاء إقصاء كوادره؟  
- حقيقة كنت أتوقع أن يتحمل المؤتمر مسؤوليته إزاء كوادره ويدافع عنهم بالحق، لأننا ندرک أن البديل الذي تعينه الحكومة أقل كفاءة وخبرة، وأؤكد لك أن القرارات الحكومية المبنية على خلفيات سياسية وكذلك سكوت المؤتمر إزاء ذلك لا يخدم العملية السياسية ولا يساهم في بناء الدولة المدنية الحديثة.

**فرصة تاريخية**  
□ كلمة أخيرة..  
- انصح الإعلام أن يلتزم التهدئة وأن يحافظ على النسيج الاجتماعي وأن يلتزم المهنية التي تخدم وتساهم في إخراج الوطن الموحد من أزمة وأن يكون وسيلة للتقارب وتوحيد الصفوف والأراء.. وأن يغلب الإعلاميون مصلحة وطنهم بعيداً عن الاستفزات والتحريضات وتزييف وعي الناس..

كما أدعو القوى السياسية والأطراف والفعاليات المختلفة إلى المشاركة الفاعلة في الحوار وإدراك أن هذه فرصة تاريخية لن تتكرر لإنقاذ الأمنة وتوفير أجواء مطمئنة ومناسبة لدخول جميع الأطراف في الحوار.. وما نتمناه أن يتم الحوار في ظل أجواء أمنية مستقرة كي تكون مشاركة الأطراف فاعلة ومساهمتها نابعة من نفوس مطمئنة لنضمن نجاح الحوار..

□ برأيك هل حكومة الوفاق تعمل

وتجاوز الماضي بسليباته واختلافاته وحل كافة المشاكل العالقة والقضايا المرحلة والمتراكمة وفتح صفحة جديدة ليمن جديد شكلاً ومضموناً تتساوى فيه المواطنة ويضمن الجميع فيه حياة كريمة..  
□ واعتقد جازماً أن اليمينيون لن يجدوا فرصة لمعالجة كل مشاكلهم المعقدة أفضل من الحوار الوطني الشامل الذي لا سقف له ولا شروط..

**انتحار سياسي**  
□ وماذا إذا أصر البعض على المقاطعة؟  
- حينها يجب على الدول الراعية للمبادرة أن تحدد موقفها وتتعامل بشفافية ووضوح تجاه ذلك ولا تسمح لأي كان أن يعطل جهودها أو يعرقل مبادرتها..  
□ بمّ تنصح من يلحون بمقاطعة

- بإعادة النظر فيما ينوون الإقدام عليه، وعليهم ان يدركوا أنهم ينتحرون سياسياً ويفرطون بقضيتهم.. وعليهم ان يعرفوا أن الحوار لن يتوقف بمقاطعتهم ولن يكون لهم وزن بعد ذلك..  
□ باعتبارك عضو مجلس نواب.. ما الدور الذي يمكن أن يلعبه البرلمان في إنجاح الحوار الوطني؟

- البرلمان يعمل في إطار مهامه الدستورية، وقطعا سيكون دوره فاعلاً في مختلف التوجهات.. وبخصوص الحوار الوطني أعتقد أن غالبية أعضاء مجلس النواب حزيبون وسيكون لهم دور سواء في إطار مهامهم البرلمانية أو مهامهم التنظيمية الحزبية..

وبالتالي فأراء البرلمانيين ومقترحاتهم ستكون فاعلة ومؤثرة في الحوار وستصل إلى المتحاورين عن طريق البرلمان أو عن طريق الأحزاب، فالبرلمانيون ممثلو الأمة ولا بد أن تكون لهم آراء ومقترحات في الحوار بحكم احتكاكهم بالجماهير والقضايا ووقوفهم على كل ما يدور في الوطن منذ سنوات بحكم عملهم ومهامهم البرلمانية..

□ هل ترى أن الأوضاع الأمنية مهياة لإجراء الحوار؟  
- لا بد أن تكثف اللجنة العسكرية والأمنية ومعها الأجهزة المعنية دورها لتهيئة الأوضاع الأمنية وتوفير أجواء مطمئنة ومناسبة لدخول جميع الأطراف في الحوار.. وما نتمناه أن يتم الحوار في ظل أجواء أمنية مستقرة كي تكون مشاركة الأطراف فاعلة ومساهمتها نابعة من نفوس مطمئنة لنضمن نجاح الحوار..

□ برأيك هل حكومة الوفاق تعمل

أكد النائب البرلماني خالد شايف الردفاني أهمية الدور الذي سيسهم به المؤتمر الشعبي العام في حل القضايا الشائكة والمائلة أمام الوطن وفي مقدمتها الخروج من الأزمة.

وعاب الردفاني في حواره مع «الميثاق» على حكومة الوفاق انشغالها بالعمل في قضايا حزبية تساعد على تأجيج الوضع وتأزيمه إضافة إلى ابتعادها عن القضايا الملحة التي يحتاجها الوطن.

وقال عضو مجلس النواب ان التباطؤ في تنفيذ المبادرة الخليجية سيكون على حساب انجاح الحوار الوطني. مشيراً إلى ان الأوضاع الأمنية غير مهيأة للدخول في حوار.. وأضاف: اعتقد ان الأمور ستسوء.. وإلى التفاصيل..

## حوار: توفيق عثمان الشرعبي

## اللجنة العسكرية فشلت في تنفيذ مهامها بالعاصمة

## القضية الجنوبية غير قابلة للحلول الترقيعية

## الأحزاب لم تستوعب أنها تعيش مرحلة توافقية

بالجهود المجتمعة، لذا نجد الاطراف تعمل في غير ما نصت عليه المبادرة في مختلف المجالات. هل يعني ذلك أن التسوية لا تزال مهددة؟  
- إذا توافرت النوايا الحسنة لدى كافة الاطراف والعمل بقناعة تامة فالبلاد خبير وستصل إلى بر الأمان.. أما أن تظل النوايا سيئة فاعتقد أن الأمور ستسوء معها على الواقع.

**مصلحة الوطن**  
□ قراءة لك للاعدادات المتعلقة بالحوار الوطني؟

- هناك خُطى حثيثة في الاعداد للحوار واعتقد ان المبادرة واضحة فيما يتعلق بقضايا الحوار ومن يجب أن يشارك فيه.. فالاطراف السياسية الموقعة على المبادرة هي شريكة أساسية ومعنية بالحوار وبقية الأطراف التي أشارت إليها المبادرة يجب أن تعنى بالحوار بشكل جدي كالحراك والحوثيين والشباب في الساحات والمرأة..  
□ واعتقد أن هذه الاطراف إذا استوعبت المهمة ووحدت قضاياها وغلبت المصلحة الوطنية العليا فسيكون الحوار ناجحاً بكل المقاييس وسيخرج الجميع بحلول ناجحة للقضايا والاشكالات. من وجهة نظرك.. كيف يمكن للحراك أن يشارك في الحوار بفاعلية؟  
- عليه أن يوحد فصائله ورؤاه ويحدد متطلباته

ويقترح المعالجات. □ لكن تحركات الفصائل خصوصاً بعد عودة الكثير من القيادات الموجودة في الخارج لا يبشر بتوحيد الرؤية؟

- التجرعات لإثبات وجودها ولتفعيل قضيتها.. وحقيقة أن كل فصيل يريد أن يثبت ذاته ويديعي أحقيته بتمثيل الجنوب، وهذا يزيد من تباين الآراء وتعدد وجهات النظر وتمييع القضية الجهورية..

**الشعب يعول على المؤتمر تبني قيادة مشروع الدولة المدنية**

□ ومن هو صاحب الأحقية بتمثيل أبناء المحافظات الجنوبية من وجهة نظرك؟

- كل أبناء المحافظات الجنوبية معنيون بتمثيل الجنوب في الحوار ولهذا يجب أن يشمل التمثيل كل شرائح المجتمع والأحزاب والمنظمات والفعاليات الأخرى الموجودة في المحافظات الجنوبية.. فكلما اتسع التمثيل تتضح القضية وتتبلور الحلول لمعالجتها جذرياً.

□ لماذا يصير المجتمع الدولي على مشاركة الحراك في الحوار ولا يصير على بقية الفعاليات الأخرى؟

- لأن الحراك نصت عليه المبادرة الخليجية، والمجتمع الدولي حريص على نجاح المبادرة ومشاركة الجميع في الحوار خصوصاً الاطراف

□ هل يعني ذلك أن الأمور تتجه نحو مزيد من التعقيد والتأزيم؟

- المواطن لا يزال متفائلاً أن تكون هناك خطوات اجرائية وملموسة في مختلف الجوانب التي تمس حياته الطبيعية. التفاوض لا يزال قائماً لدى الجميع رغم البطء في تنفيذ المبادرة مقارنة مع الوقت الذي قد مر عليها منذ التوقيع..

**تنفيذ شكلي!**  
□ أريد تلاحظ البطء وقد دخلنا المرحلة الثانية من المبادرة؟

- صحيح أننا تجاوزنا المرحلة الأولى بقصور واضح وعلى سبيل المثال: اللجنة العسكرية والأمنية حتى الآن لم تستطع إنجاز مهامها في اطار العاصمة صنعاء حيث لا تزال المتاريس والقوات العسكرية والمجاميع المسلحة واحتلال مؤسسات الدولة جامعة صنعاء ونادي الشعب ووزارة التجارة و.. الخ، فما بالك بالمحافظات الأخرى وما تشهده من انفلات أمني كما أن أسباب التوتر الأمني لا تزال ماثلة للعيان فالخيام على ما هي عليه والتصعيد مستمر والخطاب الإعلامي التحريضي لا يزال كما كان عليه سابقاً.

□ بما الانعكاسات التي تتوقعها من وراء هذا التباطؤ في تنفيذ المبادرة؟

- التباطؤ سيكون على حساب الحوار الوطني الشامل فكلما كانت التهيئة جيدة ستكون نتائج الحوار جيدة أيضاً. □ المطلوب لتجاوز هذا التباطؤ في تنفيذ المبادرة؟

- يفتقرن على الاطراف الموقعة على المبادرة وأليتها أن تجتمع وتقف على ما تم تنفيذه من المبادرة وتعمل تقييمياً لذلك وتحدد الصعوبات والعراقيل ومن يقف وراءها وتتفق على معالجات ناجعة وتقول للمحسن أحسنتم وللمخطئ أخطأتم..

□ لماذا يصير المجتمع الدولي على مشاركة الحراك في الحوار ولا يصير على بقية الفعاليات الأخرى؟

- لأن الحراك نصت عليه المبادرة الخليجية، والمجتمع الدولي حريص على نجاح المبادرة ومشاركة الجميع في الحوار خصوصاً الاطراف

□ لماذا يصير المجتمع الدولي على مشاركة الحراك في الحوار ولا يصير على بقية الفعاليات الأخرى؟

- لأن الحراك نصت عليه المبادرة الخليجية، والمجتمع الدولي حريص على نجاح المبادرة ومشاركة الجميع في الحوار خصوصاً الاطراف

□ لماذا يصير المجتمع الدولي على مشاركة الحراك في الحوار ولا يصير على بقية الفعاليات الأخرى؟

- لأن الحراك نصت عليه المبادرة الخليجية، والمجتمع الدولي حريص على نجاح المبادرة ومشاركة الجميع في الحوار خصوصاً الاطراف

## «أكمة» وزير الكهرباء.. وما وراءها

## فيصل محمد

ورويتنا مملأ لإجراء المناقصة الخاصة لها كون إجراءات المناقصات بحاجة إلى أكثر من (٧٠٠) يوم بين إعلانات وفتح مظاريف وتحليل وغيرها من إجراءات المناقصة الخ. فها الوزير وقع في فخ نفسه وهو أن قانون إجراء المناقصات لا يختلف بين شراء الطاقة أو شراء المحطات «طبعاً القانون هو نفسه والمواد نفسها. إذا كيف تمت عملية شراء الطاقة.. بالطبع ستكون مخالفة للقانون، ولماذا لم يكن وزيرنا حريصاً على شراء الطاقة متجاوزاً جميع الإجراءات الروتينية المنصوص عليها في القانون والذي على أساسه قال الوزير إنه بحاجة إلى ٧٠٠ يوم لشراء محطات، وقام بتجاوز كل مراحل إجراء المناقصات لشراء الآن قل لنا ما معالي الوزير «ماذا وراء الأكمة، طبعاً هذا ما فهمته من فضائح كانت مخيبة وراءها من لعب على القوانين وضحك على الدقون ونهب خيرات الشعب وثروات الوطن وإرخاص دماء الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم.. فظهرت نوايا ما وراء الأكمة. وسؤالي الأخير لوزير الكهرباء لماذا وافقت على تصوير وتسجيل ذلك اللقاء بعد منتصف الليل بحسب قول مقدم البرنامج!!! هل لا يوجد لديك وقت في النهار أم أن كلام الليل كما يقولون «مدهون بزبدة» أم أن هناك خفياً وراء الأكمة..

فاتجنى أن يقرأ الوزير ما كتبتة ويبرر ما قاله برغم أنه لا مهرب لإنكار ما كتبتة لأن لقاءه موثق صوتاً وصورة، وقد شاهدته متابعو هذا البرنامج من أهل اليمن وخارجه.. فلا تقل ان هذا اللقاء تم بعد منتصف الليل والناس نيام وبأن كلام الليل يحويه النهار.. لأن النهار قد بث ما قلته في الليل.. إننا ننظر منك إيصاحات فأسمعنا وأجنا يا «سميع»..

حقيقية وزارية في عهده وبعد أن خرجتم الأزمة قتمتم بانتقاده بقولكم كان يجب على هذا النظام بدلاً من شراء الطاقة والعبث بأموال وخيرات الشعب وجب عليه شراء محطات ومولدات كهربائية.. فكيف تقولون ما لا تفعلون.

□ انتم تمارسون ما كنتم تنتقدونه تحت مبرر الحاجة.. والأقبح من هذا عندما أجاب الوزير على سؤال عن المبلغ الذي يصرف سنوياً لشراء الطاقة قائلاً: بأنه يقدر بستمائة مليون دولار أمريكي.. مضيفاً بأنه مبلغ يكفي لشراء محطتين وليس محطة ولكن الظروف هي التي أجبرتنا على شراء الطاقة بدلاً من شراء المحطات.. طبعاً هذا ما قاله الوزير في مبرر تعني به.

□ إسعافية للمحافظات الجنوبية، وهو بالتأكيد قرار قوي وشجاع لأن أبناء المحافظات الجنوبية سيفقون مع من يشغل لهم الكهرباء، كونهم محرومين من هذه الخدمة وخوفاً من أن تأتي قوى أخرى تقوم بإمداد الكهرباء لهم بأغراض ومآرب سياسي «الانفصال» فما كان لنا إلا أن ناتي لهم ونشترى الطاقة لضم اللجنة التشريعية وسيصبح الوحدة الوطنية، ونحن نقول برافو عليك معالي الوزير ومعالي رئيس الوزراء الذي حضر لمحاضرة عدن في لقاء مع أبناء نساء اليمن وذرف دموعه باكياً على عدن ومكانتها الغالية عليه.. وقال: نرف لكم يا أبناء عدن بشري توجيهات الاخ رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي لبقاء المحافظة عدن ووعود منا لن ياتي شهر رمضان الا وانتم في أحسن حال، وودعا للسلام والدماس والحرب الشديد، ولكن للأسف لم تكن هذه الوعود صادقة ولا يحزنون، فدخل شهر رمضان والحال أشد سوءاً يا معالي رئيس الوزراء.. عذراً أعزائي القراء خرجنا عن موضوع الوزير وأنا أكتب هذه الأسطر طفت الكهرباء ولكني مصرّ أن أفرغ ما في رأسي من كلام سمعته اليوم من وزير «الأكمة».

مبرر ثاني يقوله الاخ الوزير: لو قلنا بأنشترى محطات بدلاً من شراء الطاقة فأنا سنأخذ وقتاً أكبر

> أولاً أحب أن أوضح أنني لست صحفياً ولا منتمياً لحزب ولا تربطني أية علاقة بما ذكرته.. فأنا مواطن يعني من أبناء المحافظات الجنوبية.. دعنتي الحاجة لكتابة أسطري هذه ما أعيشه مع أسرتي وأهل منطقتي وجميع سكان محافظة عدن من معاناة بسبب الظلام الدامس جراء انقطاع الكهرباء بالإضافة إلى الحر الشديد الذي يكوبنا مع هذا الظلام بين ساعة وأخرى. فقد كنت دائماً أتمس العذر للقائمين على الكهرباء مثلاً بوزيرها الدكتور صالح سميع الذي كنت أشاهده وأسعه في قناة «سهيل» قبل أن يكون وزيراً للكهرباء، أي قبل تقاسم العكة يقول كلاماً رائعاً في إطار الاصلاحات الواجبة لهذا الوطن، وعند توليه وزارة الكهرباء قلنا: خلاص هذا الرجل سيجعل من الكهرباء حاجة عظيمة وباينور القرى والمدن، ولكن للأسف خيب الأمل والحلم عندما علمنا بأنه غير متخصص في مجال الكهرباء لا من قريب ولا من بعيد، بل كان لديه شيء يخبئ وراء «الأكمة» التي يتغنى بها، فظهرت وعرفتها أنا شخصياً أثناء مشاهدتي له عبر قناة «السعيدة» في لقاء في برنامج «عمق الحدث» الذي تم بثه مساء الاربعاء كعرض أول ولم أتمكن من مشاهدته نظراً لانقطاع الكهرباء.. وتم إعادة الساعة الثانية بعد منتصف الليل وأيضاً لم أتمكن من متابعتها لنفس السبب، فزاد إصراري على متابعتها في آخر عرض يبث في الثانية ظهراً من يوم الخميس؛ فتوجستني خيفة من بشي الكهرباء، فقصدت منزل أحد الأصدقاء في هذا الوقت كونه يملك مولدا كهربائياً، وطلبت منه فتح قناة «السعيدة».. فسألني ماذا سيبث الآن؟ فأجبته: لقاء مع وزير «الأكمة» عفواً أقصد وزير الكهرباء.. فبدأ اللقاء وأذ بنا نسمع كلام الوزير مثل الصواعق والبراكين، وذلك حينما أجاب على سؤال متعلق بشراء الطاقة ولماذا شراء الطاقة.. فقال الوزير ما نعمله الآن هو من تركة النظام السابق.. طيب يا سميع كيف تتحجج بالنظام السابق وانتم الآن من يحكم هذه الوزارة الخدمية ومسؤولين عن تطويرها، وكيف تذكر النظام السابق برغم أنكم أحد شركائه كون لديكم